متهجد البريكي ..

مبتكـــر ..

يطور مظلة للمعاقين بصريًا

لطالما كان الطموح، وما يزال هو الطريق المشرق إلى النجاح والنجاح هو أجمل شعور في الحياة حيث إنه يبدأ بحلم محفوف بالأمل يتبعه جهد ومثابرة، وسعي لتحقيق الإنجاز الأمثل، ولا يكفي للإنسان أن يحلم فقط بالنجاح بل عليه أن يحرص على أن يكون على قدر المسؤولية اتجاه طموحه ويتحدى جميع الظروف والصعاب ليصل ألى مراده فالشخص الناجح هو ذلك الذي يحارب من أجل طموحه ومن أجل تحقيق إنجازات عظيمه في حياته وليس عيبًا أبدًا أن تبدأ بإنجاز بسيط، ثم تتلوه إنجازات كثيرة تجعلك إنسانًا فخورًا بنفسك . ماذا تنتظر إلى الآن ؟! هيا قم فهناك شيء عظيم ينتظرك لتحقيقه.

كتب: عمر الحمادي

متهجد بن حسن البريكي من مواليد 2009، يدرس في الصف الثامن، بمدرسة الشيخ ناصر بن راشد الخروصي للتعليم الأساسي، يمتلك طموحات وخيالات واسعة تميز بها عن غيره من أقرانه، من بينها الابتكار والاختراع لكل ما هو جديد ومفيد لم يكتف متهجد بالمشاركات المحلية فقط بل كان هناك طموح الوصول للعالمية، فقد نال مؤخرا هو ومجموعة من زملائه على «براءة اختراع لمشروع المظلة».

«رب صدفة خير من ألف ميعاد»، هكذا كانت بداية متهجد في عالم الابتكار والاختراع، حيث سمع عن وجود مسابقة في شركة عالمية اسمها «ARCOMM» تختص بتطوير الذات وتنمية المهارات العلمية والتكنولوجية، فمن هنا كانت انطلاقة متهجد لتحقيق أحلامه وطموحاته. فيحدثنا متهجد عن هذا المشروع قائلا: المظلة كانت مخصصة للمعاقين بصريًا، فهي تساعدهم لإدراك كل ما حولهم، بالإضافة إلى إمكانية تعقب أماكن وجودهم عن طريق الهاتف النقال، و تساعدهم لمعرفة أحوال الطقس فإذا كان الطقس غير مناسب تعطيهم تنبيها لتجنب المخاطر التي قد تنجم من ذلك. استلهم متهجد فكرة هذا المشروع من المظلات العادية التي يستخدمها الناس لأمورهم الشخصية وأراد تطويرها لتناسب فئة المعاقين بصريًا بشكل خاص لتعينهم على أمور حياتهم و للاعتماد على أنفسهم.

يستطرد متهجد إن لكل هدف تسعى لتحقيقه هناك لابد من بعض الصعوبات والعوائق التي قد تواجهك من بينها: طريقة التواصل بينه وبين زملائه و المشرف عن المشروع حيث كان فيها نوع من الصعوبة بحيث كانت طريقة التواصل عن بعد من بداية المشروع إلى نهايته، ومن حيث ضعف الشبكة في بعض الأحيان والانقطاع الذي قد يحدث فجأة في أحيان أخرى، ولكن بفضل الله والدعم المتواصل و التحفيز من قبل الوالدين تم اجتياز كل ذلك. وعن فكرة تبني هذا المشروع وإنتاجه على أرض الواقع يقول: لم نقم بمخاطبة أي جهة خاصة أو حكومية حتى الآن ولكن هناك رؤية في ذلك إن شاء الله.

يطمح متهجد مستقبلاً لتطوير فكرة مستجدة تتبادر في ذهنه ولمساعدة الناس من خطر الحوادث التي قد تنتج من الزلازل في بعض الدول، فيقول : لدي فكرة تصميم سرير خاص للمناطق المعرضة للزلالزل بشكل مستمر، بحيث يكون هذا السرير آمنًا ويحمي صاحبه في حالة حدوث زلزال في الوقت الذي يكون الناس نيامًا.

ويكمل متهجد حديثه عن أن هذا الإنجاز لم يكن ليرى النور لولا دعم والديه ومعلميه وتشجيع من أصحابه سواء في المدرسة أو خارجها.

ويخاطب متهجد زملاءه الطلاب قائلاً: ثابروا و ثابروا واجتهدوا فبإمكان كل واحد منكم إبراز موهبته ومهاراته المدفونة للاستفادة منها وإنتاج أشياء تفيد المجتمع للعيش بنمط حياة سعيدة.

فهكذا حين يتعرف الإنسان على ذاته وما تحتوي من مهارات و طموحات يتميز بها عن الآخرين من حوله.